اتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية وأثرها على دافعيتها للإنجاز

د. وفاء صالح مصطفى الصفتي
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الإقتصاد المنزلي– جامعه حلوان

أ.م.د. حنان محمد السيد أبوصيري
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الإقتصاد المنزلي–جامعه حلوان

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية وأثرها على دافعيتها للإنجاز. أجريت الدراسة على عينة قصدية قوامها (٤٠٧) زوجة من العاملات وغير العاملات، ولديها طفل واحد على الأقل، ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة من المقيمات بمحافظات القاهرة الكبرى. طبق عليهن إستمارة البيانات العامة، مقياس إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية، ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز (إعداد الباحثتان)، واتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى.

وأظهرت نتائج البحث وجود تباين دال احصائيًا فى كل من إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية ودافعيتها للإنجاز تبعًا لبعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى. كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية و دافعيتها للإنجاز ، كما أوضحت أن إتجاهات الزوج نحو تحسين أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية هي أكثر العوامل تأثيرًا وتفسيرًا لنسبة التباين في دافعية الزوجة للإنجاز، يليها تأثير مهنة الزوجة ثم تعليم الزوجة.

مقدمة البحث:

يعد الإنسان الكفء من أهم الموارد البشرية على الإطلاق، فهو أساس كل تقدم لكل أمة من الأمم، وبقدر ما يقدمه من أعمال وإنجازات مثمرة في كافة المجالات يسهم في تقدم هذه الأمة (وليد هوانة، ٢٠٠٦). والإنسان يمتلك الكثير من المعارف والمهارات والطاقات إذا تم إخراجها وإستغلالها بشكل جيد فإنها تحقق الهدف المرجو منها في عملية البناء والتقدم على مستوى الأهداف الشخصية والأسرية والمجتمعية (فاتن أبوبكر، ٢٠٠١).

وتعتبر عملية تقويم الأداء هامة وحيوية لكل فرد، فالتقويم وسيلة مباشرة لتقييم وتقدير مدى كفاية الفرد في إدارة شئونه واستخدام موارده، ومدى التقدم في إنجاز مسئولياته (وفاء شلبي وحنان أبوصيري، ٢٠٠٥)، كما أن التقويم يتيح للفرد الإلمام بمواطن القوة والضعف في أدائه، كذلك يسهم في تشجيع الأداء المتميز ومكآفأته، والإرشاد إلى كيفية تحسين الأداء الضعيف(Cook,J.&Crossman,A.,2004)،كما أنه يوفر المعلومات اللازمة لتحديد متطلبات وخطط تحسين الأداء، والاحتياجات التدريبية للفرد (Hedge,J.& Mark,T.,2000)، الأمر الذي يكون له تأثير واضح في تنمية الفرد وزيادة دافعيته للعمل (David,T. & Landa,M., 1999).

وتعد الدافعية للإنجاز أحد الشروط الأساسية لتحقيق أي هدف يسعى إليه الفرد، كما أنها عنصرًا هامًا في نجاح العملية الإدارية سواء كان ذلك على مستوى الفرد أو المنظمة وخاصة عند التنفيذ العملي للخطة الموضوعة، فعلى قدر مالدى الفرد من دافعية للإنجاز يتوقف نوع ومستوى الهدف الذي يصل إليه، وإن لم تتوافر هذه الدافعية بالقدر المناسب لدى الفرد فإنه يتراجع عن تنفيذ بعض خططه وبالتالي التنازل عن بعض أهدافه أو خفض مستوى ما يسعى إليه من أهداف (عبد اللطيف محمد، ٢٠٠٠).

وتقويم الأداء إذا لم يكن منصفًا فهو يدمر الدافع لدى الفرد نحو العمل، وبالتبعية يؤثر على مستوى أداء الفرد (Bacal,R.,1999). ولما كان تقويم الأداء يتم وفقًا لآراء وقدرات وإتجاهات الآخرين (حصة فخرو، ٢٠٠٢)، كان من الأهمية دراسة الإتجاهات نحو تقويم الأداء وأثرها على الدافعية للإنجاز.

مشكلة البحث:

تقوم الزوجة بدور فعال في إدارة أسرتها، فهي المسئولة الأولى عن الاهتمام بالحفاظ على الصحة الجسمية والنفسية والتنشئة الاجتماعية السليمة لأفراد أسرتها، والذي يعد من أهم الأهداف والمسئوليات التي تسعى الأسرة لتحقيقها من خلال سلوكها الإداري (فاطمة النبوية إبراهيم وربيع نوفل، ٢٠٠٦) ومكانة الزوجة في الأسرة لاتتوقف على قيامها بأدوارها وعلى مقدار العمل الذي تقوم به فقط، وإنما على التقدير والإعتراف بقيمة ومساهمة دورها (Markter,H.& Mohair,E. ,1989).

ولأن طبيعة النفس البشرية تأبى وتتأبى على من ينتقدها، وتحب دومًا الثناء، لذا تتجنب بعض الزوجات عملية تقييم الأداء خوفًا من نتائج التقييم، وشعور البعض بعدم عدالة نظام تقييم الأداء، كذلك تأثير بعض الصفات الشخصية للمحيطين بها وخاصة الزوج والذي يقارن أداء زوجته في ضوئها ويهمل باقي عناصر التقييم الأخرى (سيد جاب الرب، ٢٠٠٩)، فضلاً عن عدم كفاءة المناقشات بين الزوجين،

وسوء تفسير أحد الزوجين للطرف الآخر مما يؤدي إلى إثارة الصراعات والنزاعات وتولد مشاعر إنتقامية في حالة عدم حصول الزوجة على التقييم العادل(Bardbury et al,2000).

ويشير عادل هنري (٢٠٠٩) إلى أن النقد الدائم والعتاب وإلقاء اللوم على شريك الحياة هو أقصر الطرق لتحطيم السعادة الزوجية، بينما الموضوعية في النقد وتجنب اللوم والاستماع غير الدفاعي يعد من الإستراتيجيات التي يستخدمها الزوجان للوقاية من الخلافات الزوجية (Fowers,2001).

كذلك تشير العديد من الدراسات إلى أن النقد السلبي المتكرر يشكل تهديدًا قويًا لعزة النفس مما يعوق الأداء في المستقبل بدلاً من تطويره (ماريون آى هاينز، ١٩٨٨) في حين أن التعزيز الإيجابي أو التصحيحي بشكل متكرر ومحدد ومنصب على السلوك الذي ظهر يؤدي إلى تحسين سلوك الفرد (Wilson et al, 1997).

ويؤكد أحمد اليامي (٢٠٠٧) على أن مراعاة مشاعر الأشخاص عند مواجهتهم بسلبيات أدائهم ينعكس إيجابيًا على دافعيتهم نحو تحسين أدائهم فيما بعد؛ لذا على الزوج إنتقاء الوقت والمكان والطريقة المناسبة للنقد، كذلك التمهيد للنقد بمصاحبته بمدح طيب للزوجة، واستخدام النقد البناء وليس الهدام، وتجنب النقد المباشر(عادل هنري، ٢٠٠٩)، كذلك التحفظ في توجيه اللوم والإستهجان في حالة عدم التمكن من إبداء ملاحظة جيدة عن أداء الزوجة (زينب حقي و نادية أبوسكينة ٢٠٠٩).

كما أن التوازن في عملية التحفيز باستخدام الحوافز الإيجابية سواء المادية أو المعنوية في حالة الأداء المثالي، أو إستخدام الحوافز السلبية والإجراءات التأديبية بطريقة عادلة غير علنية في حالة وقوع وتكرار الأخطاء له تأثير إيجابي في دفع الفرد نحو تحقيق أهداف العمل وتحسين مستوى الأداء (إياد الحياصات ويزيد الدباس، ٢٠٠٨)، (Abendschein, Lori,2004).

وتشير جميلة المحاري(٢٠٠٧) إلى أن تحديد الإحتياجات التدريبية ووضع خطط لتحسين الأداء يعد من أهم أسس تقويم الأداء، كما يشير كليمان وماتيوستشيك (Kleeman&Matuschek,2002) إلى أن إتاحة الفرص للتدريب والتعلم يؤثر في دافعية الفرد، علاوة على أن إشباع الحاجة إلى الإحساس بالكفاءة والتفوق في العمل يشجع على مزيد من الإبتكار (نواف كنعان، ٢٠٠٧). كذلك توجيه النقد بأسلوب معلوماتي (تعليمي وتوجيهي) يحث على الإبداع في الأداء بشكل أكبر عن توجيه النقد بأسلوب تحكمي/ تقييمي (Zhou,1998).

ويشير سيسل وآخرون(Cecil,R.et al,2006)إلى أن تقييم الأداء الفعال يحث على التعلم وتحسين الأداء. فمجهودات الزوج نحو تحسين أداء الزوجة تكون أكثر نجاحًا عندما يركز على أساليب الإستفادة من إمكانياتها وإمتيازاتها المتوفرة، فضلاً عن محاولة تنمية إمكانيات واستحداث إمتيازات جديدة أو ضعيفة.

ومن خلال إستعراض ما تقدم **تتضح مشكلة الدراسة الحالية وتتحدد في الكشف عن** إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية وأثرها على دافعيتها للإنجاز، وفي ضوء ما أشارت إليه العديد من الدراسات من أن دافعية الزوجة للإنجاز تختلف بإختلاف المستوى الإجتماعي والإقتصادي والمهني [(وفاء شلبي،١٩٩٩)، (سعاد عليوة،٢٠٠٥)، (Waddell,1983)].فما تأثير متغيرات المستوى الإجتماعي والإقتصادي في تلك الدراسة على كل من إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية، ودافعيتها للإنجاز؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى التعرف على إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية وأثرها على دافعيتها للإنجاز ، وذلك من خلال التعرف على:

-أكثر المجالات التي يهتم الزوج بتقييمها في (الزوجة – المسئوليات المنزلية والأسرية).

- أكثر عناصر التقييم التي يركز عليها الزوج في تقييمه لأداء الزوجة.

- إتجاهات الأزواج نحو تقويم أداء زوجاتهم لمسئولياتهن الأسرية.

- الفروق في إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية بإختلاف كل من (مدة الزواج – المستوى التعليمي والمهني للزوجين– مكان السكن – حجم ودخل الأسرة).

- الفروق في دافعية الزوجات عينة البحث للإنجاز بإختلاف كل من (مدة الزواج– المستوى التعليمي والمهني للزوجين– مكان السكن– حجم ودخل الأسرة).

-العلاقة بين إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية و دافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها.

-تأثير المتغيرات المستقلة للدراسة (إتجاهات الزوج نحو تقييم، وتحسين أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية – متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) على المتغير التابع (دافعية الزوجة للإنجاز).

أهمية البحث:

١. تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية في توقع إسهامه في التعرف على إتجاهات الزوج نحو محددات تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية وأثرها على دافعيتها للإنجاز، الأمر الذي يعد إضافة نظرية في هذا المجال حيث لم يتطرق أحد لهذا الموضوع من قبل على حد علم الباحثتين.

٢. كما ترجع أهمية البحث من الناحية التطبيقية إلى محاولة جذب إنتباه ذوى العلاقة بإدارة الموارد البشرية والعلاقات الأسرية إلى أهمية تعديل إتجاهات الزوج وتحسين فاعلية النظام الذي يتبعه في تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية بغية تعزيز دافعيتها للإنجاز.

٣. تعتبر دراسة إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية وأثرها على دافعيتها للإنجاز قياسًا حقيقيًا وتفسيرًا منطقيًا لسبب تجاهل أو فشل كثير من الأسر في تقويم ما يقومون به من أعمال، بالرغم من إعتبار مرحلة التقويم من أكثر مراحل العملية الإدارية أهمية بإعتبارها المسئولة عن تقرير مدى التطور والتحسين المطلوب في الأداء لتنمية وتحسين الممارسات الإدارية التالية.

مصطلحات البحث:

الاتجاه: Attitude

هو إستعداد نفسي أو حالة عقلية –ثابتة نسبيًا– يتكون عند الفرد نتيجة العوامل المختلفة المؤثرة في خبراته، ويكون ذا تأثير توجيهي على إستجابة الفرد نحو أفكار أو أشخاص، ويرتبط هذا الموضوع عادة بشعور داخلي لدى الفرد (سوسن مجيد، ٢٠٠٧).

تقويم الأداء: Evaluating Performance

يمثل التقييم الخطوة الأخيرة من خطوات العملية الإدارية، وفيها يتم تقييم أداء الفرد للوقوف على مقدار ما تم تحقيقه من نجاح أو فشل وأسبابه. فالتقييم كما تشير وفاء شلبي وحنان أبوصيري (٢٠٠٥) هو عملية فحص أو مراجعة شاملة بعد الانتهاء من تنفيذ الخطة الموضوعة، وذلك بمقارنة النتائج التي تم التوصل إليها بالأهداف المطلوب تحقيقها للوقوف على مدى ما تم تحقيقه من نجاح أو فشل، ثم يعقب ذلك تحديد أسباب النجاح أو الفشل ثم إتخاذ قرارات لخطط جديدة فيها يتجنب الفرد الأخطاء التي وقع فيها أو يتجنب نواحي ضعفه السابقة، سواء كان ذلك في الخطة أو التنفيذ.

مفهوم عملية تقويم الأداء: هي تلك العملية التي يتم فيها إصدار حكم موضوعي على مدى قيام الفرد بواجباته ومسئولياته، والتحقق كذلك من قدرته على القيام بواجبات وتحمل مسئوليات ذات مستوى أعلى (Megginsom,Leon,1998)، ثم إستعراض نواحي القوة والتركيز عليها بغرض الإشادة بها، إستعراض نقاط الضعف بهدف المعالجة ومناقشتها للتعرف على أسباب مشكلات الأداء، وإبداء مقترحات فيما يتعلق بمتطلبات تحسين الأداء، والإتفاق على خطة لتحسين الأداء(Smither,R.D.,2002)، (باتريك فورسيث،٢٠٠٦)

وتعرف إتجاهات الزوج نحو تقويم الأداء إجرائياً بأنها" تلك الحالة الوجدانية العقلية التي تؤثر على توجيه حكم الزوج على مدى قيام الزوجة بمسئولياتها الأسرية، والتي تنعكس في سلوكياته أثناء تقييم وتحسين أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية.

وتقييم الأداء يقصد به إجرائيًا: "تلك العملية التي يتم من خلالها إصدار حكم على مدى قيام الزوجة بمسئولياتها الأسرية، والتعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية فيما تقوم به من أعمال وفيما تؤديه من مسئوليات، وهذا الحكم قد تتفاوت دقته وشدته وفقًا لإتجاهات الزوج من حيث مدى إهتمامه بتقييم أداء الزوجة، ومراعاته لكل من: شمولية التقييم من حيث الإهتمام بالإيجابيات والسلبيات دون التركيز على السلبيات فقط، موضوعية التقييم وعدم التذبذب في الحكم على الأداء، وتوجيه النقد إلى نتائج العمل وليس إلى شخصية الزوجة، مع مراعاته لتوقيت ومعدل تكرار النقد، كذلك التهيئة للتقييم، فضلاً عن مراعاته لمشاعر الزوجة عند تقييم أدائها لمسئولياتها الأسرية.

أما تحسين الأداء يقصد به إجرائيًا: "تلك العملية التي يهتم فيها الزوج بتعزيز الجوانب الإيجابية والسلبية بأداء الزوجة، ومناقشة الزوجة في مشكلات الأداء للتعرف على أسبابها، ثم إشراك الزوجة في وضع خطة تصحيحية لتحسين أدائها، مع مراعاة تحفيز الزوجة في حالة تحسن أدائها وإتباع أساليب التوجيه المناسبة في حالة عدم رغبتها في تحسين الأداء".

المسئوليات الأسرية: Familial Responsibilities

يقصد بها إجرائيًا" تلك الأعمال التي تقوم بها الزوجة فيما يتعلق بدورها ومسئولياتها كزوجة من عناية شخصية ورعايتها لزوجها، ومسئولياتها كأم من تربية ورعاية للأبناء، ومسئولياتها كربة منزل من أعمال منزلية وإدارة الموارد الأسرية، ومسئولياتها الإجتماعية وعلاقاتها مع الأهل والجيران".

عناصر تقييم الأداء:

يحددها أسواثابا (Aswathappa, K., 2008) في كل من كمية العمل – جودة العمل– الوقت المستغرق في إنجاز العمل، في حين يحددها ماريون آى هاينز(١٩٨٨) في كل من كمية المنتج– النوعية (الجودة)– التكلفة مقارنة بالميزانية– الوقت المحدد للإنجاز. **أما في تلك الدراسة فتحدد الباحثتان عناصر تقييم الأداء في كل** من الشكل النهائي– الدقة وقلة الأخطاء– السرعة في الأداء وتوقيت الانتهاء من العمل – كمية العمل – مقدار الجهد المبذول.

دافعية الزوجة للإنجاز: Achievement Motive

الدافعية للإنجاز : هى استعداد الفرد لتحمل المسئولية، والسعى نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التى تواجهه، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل (عبد اللطيف محمد، ٢٠٠٠).

وتعرف دافعية الزوجة للإنجاز إجرائياً بأنها " تلك القوة التي توجه وتحث ربة الأسرة على الإنجاز والمثابرة وتحمل المسئولية وإدراكها لقيمة الوقت، وتولد بداخلها حافزًا لاكتساب الخبرات، والوصول إلى درجة من الإتقان والإبتكارية لتحقيق الأهداف المرجوة.

الأسلوب البحثي للدراسة:

أولاً: فروض البحث:

١. يوجد تباين دال إحصائيًا في إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية بإختلاف كل من (مدة الزواج –المستوى التعليمي والمهني للزوجين– مكان السكن – حجم ودخل الأسرة).
٢. يوجد تباين دال إحصائيًا في دافعية الزوجات عينة البحث للإنجاز بإختلاف كل من (مدة الزواج– المستوى التعليمي والمهني للزوجين– مكان السكن– حجم ودخل الأسرة).
٣. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها(تحمل المسئولية، الإتقان، إدراك قيمة الوقت، الإبتكارية، الخبرة، المثابرة).
٤.تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة(إتجاهات الزوج نحو تقييم، وتحسين أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية –متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (دافعية الزوجة للإنجاز).

ثانياً: منهج البحث

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لتحليل إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية، وإرتباطها بمكونات دافعية الزوجة للإنجاز، مع تحديد مدى تأثرها بالمتغيرات الإقتصادية والإجتماعية للأسرة.

ثالثاً: عينة البحث

تمثلت عينة البحث فى عينة قصدية مكونة من (٤٠٧) زوجة من العاملات وغير العاملات، ولديها طفل واحد على الأقل ومن مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة لتوضيح مدى التباين في تأثير متغيرات الدارسة، على أن يكون الزوج مقيم بمسكن الزوجية إقامة دائمة.

رابعاً: أدوات البحث

١. إستمارة البيانات العامة (إعداد الباحثتان)
٢. مقياس إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية (إعداد الباحثتان)
٣. مقياس دافعية الزوجة للإنجاز (إعداد الباحثتان)

١. إستمارة البيانات العامة

أعدت بهدف الحصول على البيانات الأولية عن الزوجين والأسرة موضع الدراسة من حيث: مدة الزواج- المستوى التعليمي للزوجين- المستوى المهني للزوج- عمل الزوجة [غير عاملات- عاملات في مستوى مهني (منخفض- متوسط- مرتفع)]- مكان السكن - حجم الأسرة - دخل الأسرة.

كما إشتملت الإستمارة على مجموعة من الأسئلة تختص بترتيب أكثر المجالات التي يهتم الزوج بتقييمها في (الزوجة -وفي أدائها للمسئوليات الأسرية)، كذلك ترتيب أكثر العناصر التي يركز عليها الزوج في تقييمه لأداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية

٢. مقياس إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية :

وضع هذا المقياس بهدف التعرف على إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية، إشتمل هذا المقياس في صورته النهائية على(٥٣) عبارة خبرية موزعة على محورين، الأول: عن إتجاهات الزوج نحو تقييم الأداء، والثاني: عن إتجاهات الزوج نحو تحسين الأداء . وتتحدد الإستجابة عليها وفق خمس خيارات (أوافق بشدة- أوافق- محايد- معارض- معارض بشدة) على مقياس متصل (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المفحوصة (٢٦٥) وأقل درجة (٥٣)، وتتمثل محاور المقياس فيما يلي:

المحور الأول: إتجاهات الزوج نحو تقييم الأداء ؛ يتكون هذا المحور من (٢١) عبارة خبرية تقيس مدى إهتمام الزوج بتقييم أداء الزوجة، ومراعاته لكل من: شمولية التقييم من حيث الإهتمام بالإيجابيات والسلبيات دون التركيز على السلبيات فقط، موضوعية التقييم وعدم التذبذب في الحكم على الأداء، وتوجيه النقد إلى نتائج العمل وليس إلى شخصية الزوجة، مع مراعاته لتوقيت ومعدل تكرار النقد، كذلك التهيئة للتقييم بمصاحبته بنوع من المدح للزوجة، فضلاً عن مراعاته لمشاعر الزوجة عند تقييم أدائها لمسئولياتها الأسرية.

المحور الثاني: إتجاهات الزوج نحو تحسين الأداء ؛ يتكون هذا المحور من (٣٢) عبارة خبرية تقيس مدى إهتمام الزوج بتعزيز الجوانب الإيجابية والسلبية بأداء الزوجة، ومناقشة الزوجة في مشكلات الأداء للتعرف على أسبابها، ثم إشراك الزوجة في وضع خطة تصحيحية لتحسين أدائها قائمة على توفير التدريب والإرشاد

والتوجيه للزوجة، التحسين من طبيعة العمل بما يتناسب مع مهارات وإهتمامات الزوجة، كذلك تحسين بيئة العمل من خلال تنظيم وتوفير المعدات والتجهيزات والظروف الفيزيقية المناسبة والموارد الإقتصادية المطلوبة، مع مراعاة تحفيز الزوجة في حالة تحسن أدائها وإتباع أساليب التوجيه المناسبة في حالة عدم رغبتها في تحسين الأداء.

٣. مقياس دافعية الزوجة للإنجاز:

أعد هذا المقياس وفقًا للتعريف الإجرائي لدافعية الزوجة للإنجاز، وقد إشتمل المقياس في صورته النهائية على (٤٩) عبارة خبرية موزعة على ستة محاور تمثل مكونات الدافعية للإنجاز، وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا) على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المفحوصة (١٤٧) وأقل درجة هي (٤٩).

وتتمثل محاور المقياس فيما يلي:

المحور الأول: تحمل المسئولية؛ يتكون هذا المحور من (٨) عبارات خبرية تقيس مدى قدرة الزوجة على القيام بمسئولياتها، وتحملها لنتائج أعمالها، والإعتماد على ذاتها فى إصدار القرار حتى تستطيع تحقيق أهدافها.

المحور الثاني: الإتقان؛ يتكون هذا المحور من (٩) عبارات خبرية تقيس مدى قيام الزوجة بجميع مسئولياتها المنزلية على أتم وجه، مراعيةً النظام والدقة والنظافة والنظام فى جميع أعمالها؛ لتصل الى تحقيق أهدافها بجودة عالية فى أقل وقت.

المحور الثالث: إدراك قيمة الوقت؛ يتكون هذا المحور من (٧) عبارات خبرية تقيس مدى إدراك الزوجة لقيمة الوقت وحسن إستغلالها للوقت بأقصى درجة ممكنة، وذلك من خلال تنظيم وتوزيع المسئوليات المنزلية على الوقت المتاح والمحدد، ثم تنفيذ ذلك لانجاز جميع الأعمال المنزلية فى الوقت المحدد، مع عمل حساب للوقت الذى تقضيه فى الهوايات الخاصة بها.

المحور الرابع: الإبتكارية؛ يتكون هذا المحور من (١١) عبارة خبرية تقيس قدرة الزوجة على التجديد والتميز، وإستغلال مالديها من موارد في أداء مسئولياتها الأسرية بشكل مبتكر.

المحور الخامس: الخبرة؛ يتكون هذا المحور من (٧) عبارات خبرية تقيس قدرة الزوجة على الإستفادة من أخطائها السابقة فيما قامت به من أعمال، وتقبلها للمعلومات من مصادر الإتصال المختلفة، لتصل إلى درجة من الدقة والسرعة والمرونة في الأداء.

المحور السادس: المثابرة؛ يتكون هذا المحور من (٧) عبارات خبرية تقيس مدى قيام الزوجة بانجاز مسئولياتها الأسرية بصبر، ومواجهة العقبات التى تقابلها أثناء العمل حتى يتم العمل على أكمل وجه، وعدم التخلى عن أدائه لأى معوقات أو فشل فيه.

تقنين أدوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات المقاييس.

صدق المقاييس: إعتمدت الباحثتان في ذلك على كل من:

١- **صدق المحتوى (المحكمين)** : وذلك بعرض مقياس إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية ، ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز على مجموعة من المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- كلية الإقتصاد المنزلي- جامعة حلوان، لإبداء الرأي في مدى ملاءمة عبارات المقياسين وصياغتهما لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات. وقد أبدوا موافقتهم على عبارات مقياس إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة بنسبة ٨٩% ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز بنسبة ٩١% مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور، وقامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها.

٢- **صدق الإتساق الداخلي:** حيث تم حساب معامل الإرتباط "بيرسون" للتحقق من صدق المقياسين، وقد تراوحت قيم معاملات إرتباط العبارات والمحاور في مقياس إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية بين (٠,٣٨_٠,٧٢) وفي مقياس دافعية الزوجة للإنجاز ما بين (٠,٣١ _ ٠,٧٣)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، مما يدل على تجانس عبارات ومحاور المقياسين والدرجة الكلية لهما.

معامل الثبات: تم حساب الثبات لمقياس إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وبلغت قيم معامل الثبات للمقياسين على التوالي ٠,٩٥، ٠,٨٨ ، وباستخدام التجزئة النصفية، بلغت قيم معامل الثبات للمقياسين على التوالي٠,٨٧، ٠,٨٥ ، وهي تعتبر قيم عالية، مما يدل على ثبات المقياسين، وصلاحيتهما للتطبيق.

خامساً: التطبيق الميداني على عينة البحث

الحدود الزمنية للبحث: تم تطبيق أدوات البحث في الفترة من شهر مايو حتى شهر يوليو ٢٠٠٩م.

الحدود المكانية للبحث: تم تطبيق أدوات البحث على عينة من السيدات المتزوجات من غير العاملات والعاملات ببعض المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والمقيمات بمحافظات القاهرة الكبرى (القاهرة _ الجيزة _ حلوان _ ٦ أكتوبر _ القليوبية).

سادسًا: المعالجات الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج Spss.x لتحديد المتوسطات الحسابية، والإنحراف المعياري، والتكرارات، والنسب المئوية، ومعامل إرتباط بيرسون، وتحليل التباين في إتجاه واحد بإستخدام إختبار F.Test، وإختبار أقل فروق معنوي L.S.D ومعامل الانحدار وذلك من أجل إستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج تحليلها وتفسيرها

أولاً: النتائج الوصفية

١ – وصف عينة البحث

جدول رقم (١) وصف عينة البحث (ن = ٤٠٧)

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية%
مدة الزواج	**١٠ سنوات فاقل**	**١٥٨**	**٣٨,٨**
	من ١١ إلي ٢٠ سنة	**١٤٩**	**٣٦,٦**
	٢١ سنة فاكثر	**١٠٠**	**٢٤,٦**
	إجمالي	٤٠٧	%١٠٠
المستوى التعليمي للزوجة	**منخفض (إعدادية فاقل)**	**٥٤**	**١٣,٣**
	متوسط (ثانوية، فوق متوسط)	**١٦٧**	**٤١,٠**
	مرتفع (جامعي ، فوق جامعي)	**١٨٦**	**٤٥,٧**
	إجمالي	٤٠٧	%١٠٠
المستوى التعليمي للزوج	**منخفض (إعدادية فاقل)**	**٥٦**	**١٣,٨**
	متوسط (ثانوية، فوق متوسط)	**١٣٠**	**٣١,٩**
	مرتفع (جامعي ، فوق جامعي)	**٢٢١**	**٥٤,٣**
	إجمالي	٤٠٧	%١٠٠
المستوى المهني للزوجة	**غير عاملة**	**١٥٤**	**٣٧,٨**
	وظائف منخفضة	**١٠٩**	**٢٦,٨**
	وظائف متوسطة	**١٠٤**	**٢٥,٦**
	وظائف عليا ومتميزة	**٤٠**	**٩,٨**
	إجمالي	٤٠٧	%١٠٠
المستوى المهني للزوج	**منخفض (اعمال مهنية وحرفية)**	**١٧٦**	**٤٣,٢**
	متوسط (وظائف إدارية متوسطه)	**١٥٢**	**٣٧,٣**
	متميز	**٧٩**	**١٩,٤**
	إجمالي	٤٠٧	%١٠٠
مكان السكن	**بمنطقة شعبية**	**٦٦**	**١٦,٢**
	بمنطقة متوسطة	**٢٩٣**	**٧٢,٠**
	بمنطقة راقية	**٤٨**	**١١,٨**
	إجمالي	٤٠٧	%١٠٠
حجم الأسرة	**صغير (٣ . ٤ افراد)**	**٢١٦**	**٥٣,١**
	متوسط (من ٥ . ٦ افراد)	**١٧٩**	**٤٤,٠**
	كبير (٧ افراد فاكثر)	**١٢**	**٢,٩**
	إجمالي	٤٠٧	%١٠٠
دخل الأسرة	**منخفض (اقل من ١٠٠٠ جنيه)**	**٩٤**	**٢٣,١**
	متوسط من (١٠٠٠ . الي ١٩٠٠)	**١٦٤**	**٤٠,٣**
	مرتفع من ١٩٠٠جنيه فاكثر	**١٤٩**	**٣٦,٦**
	إجمالي	**٤٠٧**	**%١٠٠**

يتضح من جدول رقم (١) أن أغلب عينة البحث تقل مدة زواجهن عن١٠سنوات وذلك بنسبة ٣٨,٣% ، وأقلهن مدة زواجهن ٢١سنة فأكثر بنسبة ٢٤,٦%. كما يتبين أن أغلب الزوجات عينة البحث مستواهن التعليمي مرتفع بنسبة ٤٥,٧% وأقلهن مستواهن التعليمي منخفض بنسبة ١٣,٨% ، في حين أن أغلب الأزواج مستواهم التعليمي مرتفع بنسبة ٥٤,٣% وأقلهم مستواهم التعليمي منخفض بنسبة ١٣,٨%.

كما يتضح أن أغلب الزوجات عينة البحث من غير العاملات بنسبة ٣٧,٨%، وأقلهن من العاملات في مستوى مهني مرتفع بنسبة ٩,٨ %، في حين أن أغلب الأزواج مستواهم المهني منخفض بنسبة ٤٣,٢%، وأقلهم مستواهم المهني مرتفع بنسبة ١٩,٤%.

كما يتضح من جدول (١) أن أغلب أسر عينة البحث تقع مساكنهم بمناطق متوسطة بنسبة ٧٢,٠%، وأقلهم بمناطق راقية بنسبة ١١,٨%. كما يتضح أن أغلب أسر العينة متوسطة الحجم بنسبة ٦٧,٢١%، وأقلها كبيرة الحجم بنسبة ١٦,٤٠%، وأما عن الدخل الشهرى فأغلب الأسر دخلهم متوسط بنسبة ٤٠,٣% وأقلهم دخلهم منخفض بنسبة ٢٣,١%.

٢- أكثر المجالات التي يهتم الزوج بتقييمها في (الزوجة – المسئوليات المنزلية والأسرية)

جدول (٢) يوضح أكثر المجالات التي يهتم الزوج بتقييمها في (الزوجة – المسئوليات المنزلية والأسرية)

أكثر المجالات التي يهتم الزوج بتقييمها في الزوجة	المتوسط	الترتيب	أكثر المجالات التي يهتم الزوج بتقييمها فيما يتعلق بالمسئوليات المنزلية والأسرية	المتوسط	الترتيب
العناية بالمظهر	٢,٩١	الأول	الطهي وتقديم الطعام	٣,١١	الرابع
الحيوية والنشاط	٣,٠٨	الثاني	نظافة وترتيب وتنسيق المسكن	٢,٩٥	الثاني
القوام	٤,٠١	الرابع	رعاية الأبناء	٢,٥٩	الأول
نبرة الصوت	٤,٠٧	الخامس	إدارة موارد الأسرة (مال،وقت،جهد)	٣,١٠	الثالث
القدرة على ضبط النفس	٣,٣٩	الثالث	العلاقات الأسرية (بالزوج والأبناء) والاجتماعية (بالأقارب والجيران والمعارف)	٣,٣٠	الخامس

يتضح من جدول(٢)أن أكثر المجالات التي يهتم الزوج بتقيمها في الزوجة هي العناية بالمظهر يليها الحيوية والنشاط، وأن آخر مايهتم بتقييمه نبرة الصوت، وهذه النتيجة تتفق مع سمات الرجل وإنجذابه الدائم للمظهر الحسن والحيوية والنشاط في الأنثى، خاصة عندما تكون زوجته. في حين يتضح أن أكثر المجالات التي يهتم الزوج بتقييمها فيما يتعلق بالمسئوليات المنزلية والأسرية هي رعاية الأبناء فهم ثمرة الحياة، وأن آخر ما يهتم الزوج بتقييمه هي العلاقات الأسرية والاجتماعية وقد يرجع ذلك لقلة الوقت وكثرة الأعباء والمسئوليات.

٣- أكثر العناصر التي يركز عليها الزوج في تقييمه لأداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية

جدول (٣) يوضح أكثر العناصر التي يركز عليها الزوج في تقييمه لأداء الزوجة

أكثر العناصر التي يركز عليها الزوج في تقييمه لأداء الزوجة	المتوسط	الترتيب
الشكل النهائي	٢,٩٩	الثالث
الدقة وقلة الأخطاء	٢,٨٩	الثاني
السرعة في الأداء وتوقيت الانتهاء من العمل	٢,٤٢	الأول
كمية العمل	٣,٢٨	الرابع
مقدار الجهد المبذول	٣,٤٣	الخامس

يتضح من جدول (٣) أن أكثر العناصر التي يركز عليها الزوج في تقييمه لأداء الزوجة هي سرعتها في الأداء، وأقل العناصر أهمية هي مقدار الجهد المبذول، وهذا يتفق مع طبيعة الرجل ومطالبته بسرعة إنجاز الزوجة لمسئولياتها المختلفة؛ لتتمكن من مجالسته أطول فترة ممكنة، بغض النظر عما بذلته من مجهود وعما تشعر به من تعب.

٤- استجابات العينة فيما يتعلق باتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية

جدول (٤) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا لاتجاهات الزوج نحو تقييم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية

العبـــارات أرى أن زوجي	أوافق بشدة %	أوافق %	محايد %	معارض %	معارض بشدة %
١-لايبدي الاهتمام بأى تجديد في مظهري	٨,٤	١٩,٧	٢٤,٣	٢٢,١	٢٥,٦
٢-متذبذب في تقييمه وحكمه على الأشياء	٦,٤	١٣,٨	١٨,٧	٣٣,٧	٢٧,٥
٣-يتحدث عن عيوبي أمام الآخرين	٦,٤	١٠,٨	١١,٨	٢٥,٦	٤٥,٥
٤-يبالغ في نقد ما يصدر عني من أخطاء	١٠,٨	١٤,٧	٢٢,٤	٣٣,٤	١٨,٧
٥-يبدأ بمدح ايجابيات أي شيء أقدمه له، ثم ينتقد ما به من سلبيات بعد ذلك	٢٣,١	٢٥,٣	١٩,٢	١٩,٧	١٢,٨
٦-ينتقد شخصيتي أكثر من انتقاده للعمل الذي أقوم به	٧,٤	١٤,٧	٢٢,٦	٢٨,٧	٢٦,٥
٧-يرفض الاعتراف بخطئه إذا ما أخطأ في تقديره للأمور.	٢٧,٠	٢٥,٨	١٩,٧	١٦,٢	١١,٣
٨-ينتقدني بألفاظ غير مهذبة	٣,٤	٤,٤	١٠,٣	٢٤,١	٥٧,٧
٩-يسرد أخطاء الماضي كلها ويذكرني بها عند وقوعى فى خطأ جديد	٧,٩	١٢,٨	١١,٣	٢٨,٧	٣٩,٣
١٠-يعنفني أمام الآخرين	٤,٩	٥,٤	١٠,٣	٢٧,٣	٥٢,١
١١-يشعرني بأني مقصرة في واجباتي تجاهه	٧,٤	١٥,٧	٢٤,١	١٩,٢	٣٣,٧
١٢-يكتفي بلفت نظري بأسلوب لائق لأي تقصير في مسئولياتي الأسرية	٢٢,٦	٣٢,٧	٢٢,٦	١٣,٣	٨,٨
١٣-يركز على تصيد الأخطاء في أي عمل أقوم به	٨,٤	٨,٤	٢١,٤	٣٧,٣	٢٤,٦
١٤-لا أستطيع توقع ردود أفعاله عند معاقبتي لأبنائي	١٢,٣	٢٠,١	٢٧,٣	٢٧,٠	١٣,٣
١٥-يشعرني بقيمة ما أؤدية من أعمال منزلية	٢٩,٠	٢٦,٨	٢٤,٦	١٠,٨	٨,٨
١٦-لا يقدر تدبيري في ميزانية الأسرة	١٣,٣	١٧,٧	٢٠,٩	٢٦,٥	٢١,٦
١٧-يستحسن أسلوب تعاملي مع أهله	٣٦,٩	٣٢,٧	١٩,٧	٦,٩	٣,٩
١٨-يكثر من انتقادي أثناء أدائي للأعمال المنزلية	٧,٩	١٤,٣	٢٥,٦	٣٣,٢	١٩,٢
١٩-يشعرني بقيمة ما أبذله من مجهود في تربية الأبناء	٢٥,١	٣٢,٩	٢٠,٤	١١,٣	١٠,٣
٢٠-يهددني عند تقصيري في مسئولياتي الأسرية	٢,٠	١٣,٣	١٧,٢	٢٨,٣	٣٩,٣
٢١-يتجاهل ما أبذله من مجهود في متابعة أبنائي في الدراسة	١٥,٧	١٤,٣	٢,٩١	٢٥,٣	٢٥,٦

يتضح من جدول (٤) بعض الإتجاهات الإيجابية للزوج نحو تقييم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية كالتهيئة للنقد من حيث البدء بمدح الإيجابيات ثم إنتقاد السلبيات، لفت النظر بأسلوب لائق لأي تقصير في مسئولياتها، وذلك بنسب إتفاق على (أوافق بشدة، أوافق)٥٨,٤%، ٥٥,٣% على التوالي، كذلك مدى تقديره للجوانب الإيجابية في الزوجة بإشعارها بقيمة ما تؤديه من أعمال، وما تبذله من مجهود في تربية الأبناء، وإستحسان أسلوب تعاملها مع أهله، وذلك بنسب إتفاق ٥٩,٨%، ٥٨,٠%، ٦٩,٦% على التوالي، كما يتبين من جدول (٤) تجنب الأزواج لبعض الإتجاهات السلبية نحو تقييم أداء الزوجة كعدم شمولية التقييم بالتركيز على تصيد الأخطاء فقط بنسب إتفاق على (معارض، معارض بشدة)٦١,٩%، وكعدم الموضوعية في التقييم من حيث التذبذب في تقييمه وحكمه على الأشياء، إنتقاده لشخصية الزوجة أكثر من إنتقاده للعمل، وسرده لأخطاء الماضي عند وقوع خطأ جديد، وذلك بنسب إتفاق ٦١,٢%، ٥٥,٢%، ٦٨,٠% على التوالي، كذلك عدم مراعاته لمشاعر الزوجة كالتحدث عن عيوبها، وتعنيفها أمام الآخرين، وإنتقادها بألفاظ غير مهذبة، وذلك بنسب إتفاق ٧١,١%، ٧٩,٤%، ٨١,٨% على التوالي.

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا لاتجاهات الزوج نحو تحسين أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية

العبـــارات أرى أن زوجي	أوافق بشدة %	أوافق %	محايد %	معارض %	معارض بشدة %
٢٢-يلتمس لي العذر عند تقصيري في علاقتي مع أسرته	٣١,٩	٣٠,٠	٢١,٤	٦,٩	٩,٨
٢٣-يحاسبني على كل صغيرة وكبيرة عند تقصيري في مسئولياتي الأسرية	١١,٣	١٦,٢	٢٢,٦	٢١,٩	٢٨,٠
٢٤-يتيح لي فرصة توضيح الأسباب التي أدت لوقوع أي مشكلة بإدارة المنزل	٣٠,٠	٣٥,١	١٩,٢	١٠,٣	٥,٤
٢٥-يفضل إصدار الأوامر والنواهي لاعتقاده بأن الآخرين هم الذين يقعون في الأخطاء، وهو لايمكن أن يقع في الخطأ أبدا	١٧,٢	٩,٨	١٧,٢	٣٣,٧	٢٢,١
٢٦-يتجاهل رأيي عند مناقشة أي موضوع أو مشكلة	٩,٨	١٠,٨	١٨,٩	٢٧,٥	٣٢,٩
٢٧-يلقي مسئولية أي مشكلة بالأسرة علي وحدي	١٥,٢	١٦,٢	١٧,٧	٢٤,٣	٢٦,٥
٢٨-يطلب مني تفسيرا لكل كلمة أو تصرف يصدر عني	٧,٤	١٥,٧	٢٤,٣	٣٠,٥	٢٢,١
٢٩-يبدأ نقدي بصوت عال لكسب المجادلات والمناقشات	١٤,٧	٩,٣	٢٠,١	٣٠,٧	٢٥,١
٣٠-يتناقش معي لتحديد أسباب المشكلات التي تواجهنا في إدارة ميزانية الأسرة	٢٨,٥	٣٥,٩	١٧,٩	١٠,٨	٦,٩
٣١-يصارحني بأخطائي رغبة منه في تحسينها وليس في تجريحي	٣٠,١	٣٣,٧	٢٠,١	٨,٤	٦,٨
٣٢-يحدد معي مسئوليات كل فرد بالأسرة لمواجهة أي مشكلة نتعرض لها	٢٨,٠	٣٤,٦	٢٣,١	٨,٤	٥,٩
٣٣-يعيد لي ثقتي بنفسي بعد التعرض لأي مشكلة بالأسرة	٣٥,٩	٣٠,٧	١٨,٢	١١,٨	٣,٤
٣٤-يحرص دون إيذاء مشاعري على تصويب أخطائي	٣١,٠	٣١,٤	١٨,٧	١٤,٠	٤,٩
٣٥-يركز على حل المشكلات التي تعترضنا في علاقتنا مع الأهل والجيران بدلا من توجيه اللوم	٩,٨	١٠,٣	١٩,٤	٣١,٩	٢٨,٥
٣٦-يقنعني بشكل لائق بضرورة اتباع اسلوب جديد لتحسين مستوى أدائي	٢٧,٥	٤٠,٠	١٨,٧	١١,٣	٢,٥
٣٧-يحثني على أن أتعلم من أخطائي السابقة في التعامل مع الآخرين بشكل إيجابي	٢٧,٥	٣٨,٦	٢٢,١	٩,٣	٢,٥
٣٨-يتيح لي فرصة اكتساب المهارات الضرورية لتحسين أدائي في أعمال الطهي	٢٤,١	٣٨,٨	٢٢,٩	٩,٨	٤,٤
٣٩-يشجعني على إحراز التقدم في مستوى إدارتي لميزانية الأسرة	٢٨,٥	٣٧,٦	٢١,١	٩,٣	٣,٤
٤٠-يمدح أي تحسن في مستوى أدائي للأعمال المنزلية	٢٨,٠	٣٧,٦	٢٠,١	٩,٨	٤,٤
٤١-يكتفي بانتقاد السلبيات دون توضيح كيف يمكنني أداء التحسين المطلوب	١٥,٧	٢١,٦	٢٥,١	٢٨,٧	٨,٨
٤٢-يركز على اكتشاف إمكانياتي التي لم استغلها بعد	١٦,٧	٢٤,٣	٣٣,٤	١٨,٢	٧,٤
٤٣-يوجهني بشكل لائق للمخاطر التي قد أتعرض لها عند أداء الأعمال المنزلية	٢٣,١	٣٨,١	٢٣,١	٨,٤	٧,٤
٤٤-يحفزني على الاستمرار في تعلم كل ما هو جديد	٢٧,٠	٣٤,٦	٢٣,١	١١,٣	٣,٩
٤٥-يدعم أفكاري واتجاهاتي الايجابية في مجاملاتي لأسرته	٢٨,٥	٣٠,٥	٢٥,٣	١٣,٣	٢,٥
٤٦-يعدل من أفكاري في إدارة وقتي بأخرى أكثر فاعلية	٢١,١	٢٧,٨	٢٩,٥	١٦,٧	٤,٩
٤٧-يقدم مقترحاته في شكل نصائح وتوجيهات وليس في شكل تعليمات وأوامر	٢٣,٦	٣٢,٧	٢٠,١	١٦,٧	٦,٩
٤٨-يرغمني على قبول وجهات نظره في ترتيب حجرات المنزل	٧,٩	١٨,٤	٢٠,١	٣١,٠	٢٢,٦
٤٩-يوفر الأدوات والتجهيزات المنزلية الحديثة التي توفر ظروف عمل آمنة ومريحة	٢٨,٥	٣١,٧	٢٠,٦	١٤,٧	٤,٤
٥٠-يشاركني في تخطيط وتنظيم المطبخ بما يضمن سلامة أدائي للعمل	٢١,١	٢٥,٦	٢٨,٧	١٥,٢	٩,٣
٥١-يحرمني المشاركة في اتخاذ أي قرار بالأسرة فشلت في اتخاذه قبل ذلك	٨,٨	١٥,٠	١٨,٧	٣٥,٩	٢١,٦
٥٢-يحملني كل تكاليف الأضرار والخسائر المادية الناتجة عن أي تصرف خطأ أقوم به	٨,٨	٩,٣	١٩,٠	٢٩,٢	٣٣,٤
٥٣-يشجع إبداعاتي بشكل يدفعني إلى الاستمرار في ذلك	٣٠,٠	٢٨,٧	٢٦,٥	١٠,٨	٣,٩

يتضح من جدول (٥) بعض الإتجاهات الإيجابية للزوج نحو تحسين أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية كمصارحته بأخطائها رغبة في تحسينها، وتعزيزه ثقتها بنفسها بعد التعرض لأي مشكلة، وذلك بنسب إتفاق ٦٣,٨%، ٦٦,٢% على التوالي، كذلك الحرص على تصويب أخطائها دون إيذاء مشاعرها، وإتاحتها فرصة توضيح أسباب تلك المشكلة، ومناقشتها فيها، وتحديد مسئوليات كل فرد بالأسرة لمواجهة المشكلات،وذلك بنسب إتفاق على (أوافق بشدة، أوافق)٦٢,٤%، ٦٥,١%، ٦١,٤%، ٦٢,٦%على التوالي،كذلك إقناعها بضرورة تحسين مستوى أدائها، وإتاحتها الفرص لإكتساب المهارات، وتحفيزها، وتوجيهها، وتوفيره التجهيزات الحديثة لتوفير ظروف عمل آمنة ومريحة وذلك بنسب إتفاق ٦٧,٥%،

٦٢,٩%، ٦١,٦%، ٥٦,١%، ٦٠,٢% على التوالي. وهذا يختلف مع نتائج دراسة جميلة المحاري (٢٠٠٧) التي تشير إلى إفتقار تقويم النتائج لأهم أسسه وهي تحديد خطط التحسين المستقبلية وتحديد الاحتياجات التدريبية. كما يتبين من جدول(٥) تجنب الأزواج لبعض الإتجاهات السلبية نحو تحسين أداء الزوجة كتجاهل رأيها، وتحميلها كل تكاليف الخسائر الناتجة عن أخطائها وذلك بنسب إتفاق على (معارض، معارض بشدة) ٦٠,٤%،٦٢,٦% على التوالي.

ثانيًا: النتائج في ضوء فروض البحث

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص على أنه "يوجد تباين دال إحصائيًا في إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية بإختلاف كل من (مدة الزواج- المستوى التعليمي والمهني للزوجين- مكان السكن- حجم ودخل الأسرة)، وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة التفاعل بين إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة وكل متغير من المتغيرات موضع الدراسة، كذلك تم إجراء إختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان إتجاه دلالة الفروق، والجدولان (٦، ٧) يوضحان ذلك.

جدول رقم (٦) تحليل التباين في إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية تبعًا لإختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي

المحاور	التباين / مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مدة الزواج	بين المجموعات	٢١٥٦,٧٦	٢	١٠٧٨,٣٨	٠,٩٤	٠,٣٩ غيردال
	داخل المجموعات	٤٦٢٩٧٣,١٩	٤٠٤	١١٤٥,٩٧		
	التباين الكلي	٤٦٥١٢٩,٩٦	٤٠٦			
المستوى التعليمي للزوج	بين المجموعات	٤٠٦٤٥,٥٠	٢	٢٠٣٢٢,٧٥	١٩,٣٤	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٤٢٤٤٨٤,٤٥	٤٠٤	١٠٥٠,٧٠		
	التباين الكلي	٤٦٥١٢٩,٩٦	٤٠٦			
المستوى التعليمي للزوجة	بين المجموعات	٢٤٠٤٧,٣٦	٢	١٢٠٢٣,٦٨	١١,٠١	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٤٤١٠٨٢,٥٩	٤٠٤	١٠٩١,٧٨		
	التباين الكلي	٤٦٥١٢٩,٩٦	٤٠٦			
المستوى المهني للزوج	بين المجموعات	٢٣٥٦٩,١٨	٢	١١٧٨٤,٥٩	١٠,٧٨	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٤٤١٥٦٠,٧٧	٤٠٤	١٠٩٢,٩٧		
	التباين الكلي	٤٦٥١٢٩,٩٦	٤٠٦			
المستوى المهني للزوجة	بين المجموعات	٤٤٩٧,٣٨	٣	١٤٩٩,١٢	١,٣١	٠,٢٧ غير دال
	داخل المجموعات	٤٦٠٦٣٢,٥٧	٤٠٣	١١٤٣,٠٠		
	التباين الكلي	٤٦٥١٢٩,٩٦	٤٠٦			
حجم الأسرة	بين المجموعات	٥٢٤,١٥	٢	٢٦٢,٠٧	٠,٢٢	٠,٧٩ غيردال
	داخل المجموعات	٤٦٤٦٠٥,٨٠	٤٠٤	١١٥٠,٠١		
	التباين الكلي	٤٦٥١٢٩,٩٦	٤٠٦			
دخل الأسرة	بين المجموعات	١٧٩٠٧,٥٢	٢	٨٩٥٣,٧٦	٨,٠٨	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٤٤٧٢٢٢,٤٤	٤٠٤	١١٠٦,٩٨		
	التباين الكلي	٤٦٥١٢٩,٩٦	٤٠٦			
مكان السكن	بين المجموعات	٤١٥١,٤٨	٢	٢٠٧٥,٧٤	١,٨١	٠,١٦ غيردال
	داخل المجموعات	٤٦٠٩٧٨,٤٧	٤٠٤	١١٤١,٠٣		
	التباين الكلي	٤٦٥١٢٩,٩٦	٤٠٦			

يتضح من جدول (٦) وجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية بإختلاف كل من المستوى التعليمي للزوجين، والمستوى المهني للزوج، ودخل الأسرة، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيًا بإختلاف كل من مدة الزواج، المستوى المهني للزوجة، مكان السكن، وحجم الأسرة .وقد يرجع ذلك إلى أن إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية قد تتأثر بالسمات الشخصية للزوج المكتسبة من البيئة الأسرية والمجتمعية المحيطة أكثر من تأثرها بإختلاف كل من مدة الزواج، المستوى المهني للزوجة، مكان السكن، وحجم الأسرة وهذا يتفق مع مايشير إليه سيد جاب الرب (٢٠٠٩) من أن الصفات الشصية للفرد قد تؤثر في الأسلوب الذي يتبعه الفرد في تقويم الأداء.

جدول رقم (٧) دلالة الفروق في متوسطات إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية تبعًا لإختلاف المستوى التعليمي للزوجين والمستوى المهني للزوج ودخل الأسرة

المستوى التعليمي للزوج	منخفض(م =١٨١,٩)	متوسط (م =١٧٦,٤)	مرتفع (م =١٩٧,٩)
منخفض /ن =٥٦	-		
متوسط / ن=١٣٠	٠,٢٩	-	
مرتفع / ن=٢٢١	*٠,٠١	*٠,٠١	-
المستوى التعليمي للزوجة	**منخفض (م =١٨٢,٨)**	**متوسط (م =١٨١,٥)**	**مرتفع (م =١٩٧,٢)**
منخفض / ن=٥٤	-		
متوسط /ن=١٦٧	٠,٧٩	-	
مرتفع / ن=١٨٦	*٠,٠١	*٠,٠١	-
المستوى المهني للزوج	**منخفض(م =١٨١,٨)**	**متوسط (م =١٨٩,٩)**	**مرتفع (م =٢٠٢,٤)**
منخفض / ن=١٧٦	-		
متوسط / ن=١٥٢	*٠,٠٢	-	
مرتفع / ن=٧٩	*٠,٠١	*٠,٠١	-
دخل الأسرة	**منخفض (م =١٨٢,٧)**	**متوسط (م =١٨٤,٥)**	**مرتفع(م =١٩٧,٥)**
منخفض / ن=٩٤	-		
متوسط / ن=١٦٤	٠,٦٨	-	
مرتفع / ن=١٤٩	*٠,٠١	*٠,٠١	-

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ في متوسطات إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية تبعًا لإختلاف المستوى التعليمي للزوجين، وذلك لصالح المستوى التعليمي الأعلى. ويمكن تفسير ذلك بان إرتفاع المستوى التعليمي للزوجين يجعلهما أكثر دراية وإتفاقًا على أهمية عملية التقييم وإستعراض نواحي القوة للتركيز عليها، كذلك إستعراض نقاط الضعف بهدف المعالجة ومناقشتها بموضوعية للتعرف على أسباب مشكلات الأداء، كما يمكنهما من إبداء المقترحات للتمكن من وضع الخطط لتحسين الأداء. كما يتبين وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ تبعًا لإختلاف المستوى المهني للزوج لصالح العاملين بمستويات مهنية أعلى، ويمكن تفسير ذلك بأن المهن المتميزة تتيح لأصحابها التعامل والتواصل الجيد مع الآخرين وبالتالي يكونوا على دراية أكثر بكيفية توجيه النقد البناء، فضلاً عن إدراكهم لأهمية عملية التقويم في تحسين الأداء.

كذلك يتبين وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ لصالح الأسر ذات الدخل الأعلى، وقد يرجع ذلك للتمكن من توفير الموارد والتجهيزات المختلفة والإستعانة بالعمالة المأجورة وغيرها من الإمكانيات المطلوبة للتغلب على مشكلات الأداء. **وفي ضوء ما سبق في الجدولين (٦)، (٧) يكون قد تحقق الفرض الأول جزئيًا.**

النتائج في ضوء الفرض الثاني: "يوجد تباين دال إحصائيًا في دافعية الزوجة للإنجاز بإختلاف كل من (مدة الزواج- المستوى التعليمي والمهني للزوجين- مكان السكن- حجم ودخل الأسرة). وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إستخدام تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة التفاعل بين دافعية الزوجات للإنجاز وكل متغير من متغيرات الدراسة، كذلك تم إجراء إختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان إتجاه دلالة الفروق، والجدولان (٨، ٩) يوضحان ذلك.

جدول(٨) تحليل التباين في دافعية الزوجة للإنجاز

تبعًا لإختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي

المحاور	التباين / مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مدة الزواج	بين المجموعات	١٥٣,١٩	٢	٧٦,٥٩	٠,٤٦	٠,٦٣ غيردال
	داخل المجموعات	٦٧٢٠٠,٥٤	٤٠٤	١٦٦,٣٣		
	التباين الكلي	٤٦٥١٢٩,٩٦	٤٠٦			
المستوى التعليمي للزوج	بين المجموعات	٥٣٦٠,١٢	٢	٥٣٦٠,١٢	١٧,٤٦	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٦١٩٩٣,٦٠	٤٠٤	١٥٣,٤٥		
	التباين الكلي	٦٧٣٥٣,٧٣	٤٠٦			
المستوى التعليمي للزوجة	بين المجموعات	٦٠٠٦,٥٩	٢	٣٠٠٣,٢٩	١١,٠١	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٦١٣٤٧,١٤	٤٠٤	١٥١,٨٤		
	التباين الكلي	٦٧٣٥٣,٧٣	٤٠٦			
المستوى المهني للزوج	بين المجموعات	٣٧٣١,٣٩	٢	١٨٦٥,٦٩	١١,٨٤	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٦٣٦٢٢,٣٤	٤٠٤	١٥٧,٤٨		
	التباين الكلي	٦٧٣٥٣,٧٣	٤٠٦			
المستوى المهني للزوجة	بين المجموعات	٣٥٩١,٩٤	٣	١١٩٧,٣١	٧,٥٦	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٦٣٧٦١,٧٩	٤٠٣	١٥٨,٢١		
	التباين الكلي	٤٦٥١٢٩,٩٦	٤٠٦			
حجم الأسرة	بين المجموعات	٩٦٢,٨٣	٢	٤٨١,٤١	٢,٩٣	٠,٠٥ دال
	داخل المجموعات	٦٦٣٩٠,٨٩	٤٠٤	١٦٤,٣٣		
	التباين الكلي	٦٧٣٥٣,٧٣	٤٠٦			
دخل الأسرة	بين المجموعات	٤١٦٢,٤٧	٢	٢٠٨١,٢٣	١٣,٣٠	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٦٣١٩١,٢٦	٤٠٤	١٥٦,٤١		
	التباين الكلي	٦٧٣٥٣,٧٣	٤٠٦			
مكان السكن	بين المجموعات	١٨١١,٣٤	٢	٩٠٥,٦٧	٥,٥٨	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٦٥٥٤٢,٣٩	٤٠٤	١٦٢,٢٣		
	التباين الكلي	٦٧٣٥٣,٧٣	٤٠٦			

يتضح من جدول (٨) وجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في دافعية الزوجات عينة البحث للإنجاز بإختلاف كل من (المستوى التعليمي والمهني للزوجين- مكان السكن- حجم ودخل الأسرة)، في حين لا يوجد تباين دال إحصائيًا تبعًا لمدة الزواج، وقد يرجع ذلك إلى قلة الخبرة في الفترة الأولى من الزواج ، وتعدد المسئوليات وقلة المجهود بزيادة مدة الزواج الأمر الذي يقلل من دافعية الزوجة للإنجاز بإختلاف مدة الزواج . وهذه النتيجة تختلف مع نتائج كل من دراسة سعاد عليوة (٢٠٠٥) في وجود علاقة

إرتباطية موجبة بين مدة الزواج ودافعية الزوجة للإنجاز، ودراسة نعمة رقبان(٢٠٠٦) من وجود علاقة إرتباطية سالبة بين مستوى دافعية الزوجة للإنجاز ومدة الزواج.

جدول رقم (٩) دلالة الفروق في متوسطات دافعية الزوجة للإنجاز
تبعًا لإختلاف المستوى التعليمي والمهني للزوجين ومنطقة السكن وحجم ودخل الأسرة

المستوى التعليمي للزوج	منخفض (م =١٠٩,٧)	متوسط (م =١١٠,٠)	مرتفع (م =١١٧,٢)
منخفض / ن=٥٦	-		
متوسط /ن=١٣٠	٠,٨٧	-	
مرتفع / ن=٢٢١	*٠,٠١	*٠,٠١	-
المستوى التعليمي للزوجة	**منخفض (م =١٠٨,٩)**	**متوسط (م =١١٠,٩)**	**مرتفع (م =١١٧,٩)**
منخفض / ن= ٥٤	-		
متوسط / ن=١٦٧	٠,٣١	-	
مرتفع / ن= ١٨٦	*٠,٠١	*٠,٠١	-
المستوى المهني للزوج	**منخفض(م =١١٠,٨)**	**متوسط (م =١١٤,٨)**	**مرتفع (م =١١٨,٨)**
منخفض /ن=١٧٦	-		
متوسط / ن=١٥٢	*٠,٠١	-	
مرتفع / ن=٧٩	*٠,٠١	*٠,٠٢	-
منطقة السكن	**شعبية (م =١١٠,٣)**	**متوسطة (م =١١٣,٩)**	**راقية (م =١١٨,٣)**
منخفض /ن=٦٦	-		
متوسط /ن=٢٩٣	*٠,٠٣	-	
مرتفع / ن=٤٨	*٠,٠١	*٠,٠٢	-
حجم الأسرة	**صغير(م =١١٣,٣)**	**متوسط (م =١١٥,٠)**	**كبير (م =١٠٦,٥)**
صغير / ن=٢١٦	-		
متوسط /ن=١٧٩	٠,١٨٢	-	
كبير / ن=١٢	*٠,٠٧	*٠,٠٢	-
دخل الأسرة	**منخفض (م =١١٠,٠)**	**متوسط (م =١١٢,٤)**	**مرتفع(م =١١٧,٩)**
منخفض /ن=٩٤	-		
متوسط /ن=١٦٤	٠,١٤	-	
مرتفع / ن=١٤٩	*٠,٠١	*٠,٠١	-

المستوى المهني للزوجة	غير عاملة(م=١١٠,٩)	منخفض (م=١١٣,٥)	متوسط (م =١١٦,٠)	مرتفع(م =١٢٠,٥)
غير عاملة / ن=١٥٤	-			
مستوى منخفض/ن=١٠٩	٠,٠٩	-		
متوسط /ن= ١٠٤	*٠,٠١	٠,١٥	-	
مرتفع /ن=٤٠	*٠,٠١	*٠,٠١	*٠,٠٥	-

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ في دافعية الزوجة للإنجاز تبعًا لإختلاف المستوى التعليمي والمهني للزوجين، وذلك لصالح المستوى الأعلى، وقد يرجع ذلك إلى أن إرتفاع المستوى التعليمي والمهني للزوجة يزيد من إدراكها لقيمة الوقت، ويزيد من خبرتها، وقدرتها على المثابرة، وتحمل المسئولية، كما أن إرتفاع المستوى التعليمي للزوج يجعله أكثر إدراكًا لدوره في المسئوليات الأسرية، وأكثر مشاركةً بمقترحاته للتغلب على مشكلات الأداء التى قد تواجه الزوجة، مما يزيد من دافعيتها للإنجاز، كما أن الزوج ذو المستوى المهني المتميز يقضي معظم وقته بالعمل، مما يتيح الفرصة للزوجة لإنجاز كافة

مسئولياتها. و تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من [(وفاء شلبي، ١٩٩٩)، (إيمان إبراهيم، ٢٠٠٢)، (شيرين محمد، ٢٠٠٨)].

كما يتبين من جدول (٩) وجود فروق دالة في دافعية الزوجة للإنجاز تبعًا لإختلاف منطقة السكن، وذلك لصالح المناطق السكنية الراقية، وقد يرجع ذلك لما تلقاه تلك المناطق من إهتمام وعناية من أحيائها، وتوافر الخدمات المختلفة؛ مما يدفع ويسهل لسكانها من إنجاز مسئولياتهم دون عوائق.

كذلك يتبين وجود فروق دالة في دافعية الزوجة للإنجاز تبعًا لإختلاف حجم ودخل الأسرة لصالح الأسر ذات الحجم المتوسط والدخل المرتفع، ويمكن تفسير ذلك بأنه في الأسر متوسطة الحجم تكون كمية المسئوليات الملقاة على الزوجة متوسطة فضلاً عن تلقيها بعض المعاونة من افراد الأسرة في إنجاز تلك المسئوليات. كما أن الدخل المرتفع للأسرة يتيح توفير كافة الإمكانات والتجهيزات التي تسهل على ربة الأسرة إنجاز مسئولياتها.

وفي ضوء ما سبق في الجدولين (٨)، (٩) يكون قد تحقق الفرض الثاني جزئيًا.

النتائج في ضوء الفرض الثالث: والذي ينص على أنه " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية ودافعيتها للإنجاز بأبعادها ". وللتحقق من صحة الفرض ثم إيجاد معامل الإرتباط بيرسون والموضح بجدول رقم (١٠)

جدول(١٠) معامل الإرتباط بين إتجاهات الزوج نحو تقويم الأداء ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها

الدافعية للإنجاز / الإتجاه نحو تقويم الأداء بأبعاده	تحمل المسئولية	الإتقان	إدراك قيمة الوقت	الإبتكارية	الخبرة	المثابرة	الدافعية للإنجاز ككل
الإتجاه نحو تقييم الأداء	٠,٢٦**	٠,٣٦**	٠,٤٧**	٠,٣٧**	٠,٣١**	٠,٣٥**	٠,٤٨**
الإتجاه نحو تحسين الأداء	٠,٣٥**	٠,٤٠**	٠,٦٠**	٠,٤٨**	٠,٤٣**	٠,٣٦**	٠,٦٠**
إتجاهات الزوج نحو تقويم الأداء	٠,٣٣**	٠,٤١**	٠,٥٨**	٠,٤٦**	٠,٤١**	٠,٣٧**	٠,٥٨**

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتبين من جدول (١٠) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة بين إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية ودافعيتها للإنجاز بكل أبعادها عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وهذا يفسر أهمية إتجاهات الزوج نحو تقييم وتحسين الأداء في حث دافعية الزوجة للإنجاز ، مما يبرز أهمية الدراسة الحالية. ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما كانت إتجاهات الزوج إيجابية عند تقييم وتحسين أداء الزوجة من حيث التركيز على الإيجابيات وإشعارها بقيمة ما تقوم به، ومناقشة السلبيات بموضوعية للتعرف على أسباب مشكلات الأداء، ثم إشراك الزوجة في وضع خطة تصحيحية لتحسين أدائها قائمة على توفير التدريب والإرشاد والتوجيه، التحسين من طبيعة وبيئة العمل، مع مراعاة تحفيز الزوجة في حالة تحسن أدائها، كلما كان ذلك أكبر دافعًا لزيادة خبرة ودرجة إتقان الزوجة، وجعلها أكثر مثابرةً وإدراكًا وتنظيمًا للوقت، ويعزز من قدرتها على تحمل المسئولية، ويتيح لها المزيد من الإبتكارية، وبالتالي يعزز ويحسن من دافعيتها للإنجاز ككل.

في ضوء ما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث .

النتائج في ضوء الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة (إتجاهات الزوج نحو تقييم وتحسين أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية –متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (دافعية الزوجة للإنجاز) وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إستخدام معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis للتعرف على أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١١)

معاملات الإنحدار بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة للدراسة (إتجاهات الزوج نحو تقييم وتحسين أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية –متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) مع المتغير التابع (دافعية الزوجة للإنجاز)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R2	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دافعية الزوجة للإنجاز	الاتجاه نحو تحسين الأداء	٠,٦٠١	٠,٣٦	٢٢٨,٤٣	٠,٠١	٠,٣٣	١٤,٢	٠,٠١
	مهنة الزوجة	٠,٦٢١	٠,٣٨	١٢٧,٠٩	٠,٠١	١,٣٦	٢,٣	٠,٠٢
	تعليم الزوجة	٠,٦٢٧	٠,٣٩	٨٦,٨٥	٠,٠١	١,٨٣	٢,١	٠,٠٣

يتضح من جدول (١١) أن إتجاهات الزوج نحو تحسين أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية يليه مهنة الزوجة ثم تعليمها هي العوامل الأكثر تفسيرًا لنسبة التباين في دافعية الزوجة للإنجاز. وهذا يتفق مع دراسة كل من (وفاء شلبى، ١٩٩٩)، (Roberts, Margarita, 1984)، (Waddell,1983) في تأثير كل من تعليم ومهنة الزوجة على دافعيتها للإنجاز، كما يتفق مع دراسة ديفيد ولاندا (David,T. & Landa,M.,1999) على تأثير تقويم الأداء في زيادة دافعية الأفراد للعمل.وإن لم تجد الباحثتان دراسات متخصصة تناولت هذا الجانب، **وبهذا يتحقق صحة الفرض الرابع.**

ملخص النتائج :

- يوجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية بإختلاف كل من المستوى التعليمي للزوجين و المستوى المهني للزوج ودخل الأسرة لصالح المستويات التعليمية والمهنية والدخل الأعلي.
- يوجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ فى دافعية الزوجة للإنجاز تبعًا لإختلاف المستوى التعليمي والمهني للزوجين، مكان السكن، حجم ودخل الأسرة لصالح المستويات التعليمية والمهنية والدخل الأعلي، ومناطق السكن الأرقى، وحجم الأسرة المتوسط.
- توجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١بين إتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية ككل، ودافعية الزوجة للإنجاز بكل أبعادها.

- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (دافعية الزوجة للإنجاز)، وكانت أكثر العوامل تأثيرًا في دافعية الزوجة للإنجاز هي إتجاهات الزوج نحو تحسين أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية يليه مهنة الزوجة ثم تعليم الزوجة.

توصيات البحث:

١- توصي الباحثتان بتصميم برنامج مقترح من قِبَل متخصصي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لتوعية الأزواج بأسس تقييم وتحسين أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية، يوجه بالأخص للأزواج ذوي المستوى التعليمي المتوسط، والمهني المنخفض حيث إنخفضت إتجاهاتهم الإيجابية نحو تقويم أداء زوجاتهم، وذلك لينعكس بشكل إيجابي على تحسين دافعيتهن تجاه أداء وإنجاز مسئولياتهن الأسرية.

٢- تفعيل دور خريجي قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بمكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية لتنمية وعي الزوجين بمحددات جودة تقويم الأداء تجاه الطرف الآخر لتحفيزه على إنجاز مسئولياته تجاه الأسرة، الأمر الذي يعود بالفائدة على الأسرة والمجتمع ككل.

٣-إدراج أساليب التقييم التي تركز على النقد الذاتي والنقد البناء ومناقشة أساليب تحسين الأداء ضمن الأنشطة التعليمية والمناهج الدراسية بالمؤسسات التعليمية المختلفة لإعداد جيل يؤمن بالنقد البناء ويسعى لتحسين الأداء للنهوض بالمجتمع.

مراجع البحث :

أولاً: المراجع العربية

١- أحمد مداوس اليامي (٢٠٠٧): **العلاقة بين أبعاد التغذية العكسية عن الأداء وبين أداء المرؤسين ورضاهم الوظيفي**- المجلة العربية للعلوم الإدارية – مج(١٤)- ع(١)- يناير – ص٩-٤١

٢- إياد الحياصات ويزيد الدباس(٢٠٠٨): **أثر الحوافز المادية والمعنوية على العاملين في المدارس الخاصة في المملكة العربية السعودية**- مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين- جامعة القاهرة-ع(٧١)- ج(٢)

٣- إيمان شعبان إبراهيم (٢٠٠٢): **دافعية الزوجة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية وأثر ذلك على كفاءتها الإدارية**- رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الإقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية

٤- باتريك فورسيث (٢٠٠٦): **فن تحفيز الأفراد**- ترجمة خالد العامري- ط٢- دار الفاروق للإستثمارات الثقافية

٥- جميلة ميرزا المحاري (٢٠٠٧): **جودة الإنتاج وتقييم الأداء بين النظرية والتطبيق** – مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين- ع(٦٩) ج٢- كلية التجارة-جامعة القاهرة

٦- حصة عبد الرحمن فخرو(٢٠٠٢): **تقييم الطالبات المعلمات الذاتي لأدائهن في التربية العملية وتقييم مشرفاتهن لهن في علاقتهما بالتخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي**- مجلة البحث في التربية وعلم النفس-كلية التربية-جامعة المنيا-مج(١٥)-ع(٤) إبريل

٧- زينب حقي ونادية أبو سكينة (٢٠٠٩): **العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق**-خوارزم العلمية للنشر والتوزيع- المملكة العربية السعودية

٨- سعاد عيد عليوة (٢٠٠٥): **علاقة التربية الاسرية للمرأة بدافعيتها لإنجاز المسئوليات المنزلية**-رسالة دكتوراه غير منشورة-كلية التربية النوعية-قسم الاقتصاد المنزلى-جامعة عين شمس
٩- سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٧): **أسس بناء الاختبارات النفسية والتربوية**- ط١- دار ديبونو للنشر والتوزيع- عمان- المملكة الأردنية الهاشمية
١٠- سيد جاب الرب (٢٠٠٩): **إدارة الموارد البشرية**- مدخل إستراتيجي لتعظيم القدرات التنافسية- ط١
١١- شرين جلال محمد (٢٠٠٨): **العنف ضد ربة الأسرة وعلاقته بدافعيتها للإنجاز**- مجلة بحوث الإقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- مج(١٨)-ع(٢)إبريل
١٢- عادل هنري (٢٠٠٩): **مهارات التواصل بين الزوجين**- ط١-مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع والترجمة
١٣- عبد اللطيف محمد (٢٠٠٠): **الدافعية للإنجاز**- دار غريب- القاهرة
١٤- فاتن أبوبكر (٢٠٠١): **نظم الإدارة المفتوحة** -إنتراك للنشر والتوزيع -القاهرة
١٥- فاطمة النبوية إبراهيم وربيع نوفل(٢٠٠٦) :**تخطيط ربة الأسرة لمواردها وعلاقته بدافعية الانجاز ووجهة الضبط لدى أبنائها المراهقين** _ المؤتمر السادس للإقتصاد المنزلي _ جامعة حلوان (٢٣-٢٤ إبريل)
١٦- ماريون آى هاينز(١٩٨٨) : **إدارة الأداء "دليل شامل للإشراف الفعال"**- ترجمة محمود مرسي وزهير الصباغ- معهد الإدارة العامة- المملكة العربية السعودية
١٧- نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٦): **علاقة إدراة مورد الأدوات والأجهزة المنزلية بالدافعية للإنجار لدى ربات الاسر العاملات وغير العاملات بمحافظة المنوفية**-مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية ع(٥١) ج(١)
١٨- نواف كنعان (٢٠٠٧): **القيادة الإدارية**- دار الثقافة للنشر والتوزيع
١٩- وليد عبد اللطيف هوانة (٢٠٠٦): **تقويم الأداء بين الذاتية والموضوعية**- الإدارة العامة- مارس- معهد الإدارة العامة- المملكة العربية السعودية
٢٠- وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩): **إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية وعلاقته بدافعية الزوجة للإنجاز**- مجلة الإقتصاد المنزلي-جامعة حلوان-ع(١٥)
٢١- وفاء شلبي وحنان أبوصيري (٢٠٠٥): **إدارة الموارد الأسرية**- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان

ثانياً: المراجع الأجنبية

22- Abendschein, Lori(2004):Rewards and Recognation: **An assessment of Stretegies to retain and motivate employees in institution of higher education**- STATE University of Newyork Empire State college- Dissertation Abstract internationals-HH(AAT1419672)P.88
23- Aswathappa,K. (2008): **Human Resource Management** Text and Caces- Tata Mc Graw-Hill Publishing Company Limeted- New Delhi, New York, Fifth ed.
24- Bardbury,T. , Fincham,D. ,Beach,S. (2000): **Research on The Nature &Determinants of Marital Satisfaction:** A decate in review, Journal of Marriage&The Family, Nov, vol (62) ISS.4 Pp96-107
25- Bacal,R. (1999): **Performance Management**, New York , Graw Hill

26- Cecil, R., Ronald, B., Victor, W. (2006): **Measurament and Assesments in Education**, Pub. PEARSON, U.S.A
27- Cook,J.& Crossman,A. (2004): **Satisfaction with Performance Apraisal Systems**: A Study of Role Perceptions, Journal of Manageral Psycology, Vol (19), N(5), Pp 520-541
28- David,T. & Landa,M. (1999): **A Contray look at employe Performance Apraisal**,Candian Manager,Vol (24) N(3) Pp18-21
29- Fowers,B.J. (2001): **The Limits of Technical Concept of A Good Marriage: Exploring the Role of Virtue in Communication Skills**, Journal of Marriage & Family Therapy, July, Vol 27,Pp 327-340
30- Hedge,JERRY & Mark,T. (2000): **Exploring the Concept of Acceptability as a Criterion of Evaluating Performance**, Medsurves Group and organization Management, Vol (25), N(1), Pp22-55
31- Kleeman,F.&Matuschek,I.(2002):**Between Jop and Satisfaction**: Motivations and career orientations of german"High Quality" call center employees" Chemnitz Univercity of technology Germany, Electronic joural of sociology,vol(6)N(2) ISSN:11983655.Pp1-33
32- Markter,H.& Mohair,E. , (1989):**Resource Theory and distribution of power** husband and wife
33- Megginsom,Leon,(1998): **Personal Management**: A human Resources Appro ach, 4th e d. Richard,D., Mc,N.Y.
34- Roberts,Margarita(1984):**Achievement motivation**,femininity asculinitytrails,and self concept as characteristics of university womanenroled in professional career programs in two selected universities, Purdu university
35- Smither,R.(2002):**Strategic planning for public relations**, New Jerssey:Lawrence Erlbaum Associated Publishers
36- Waddell,F.T.(1983):**Factors affecting choice sationsucces in the female self employee**- journal of vocational behavior-Vol(23)
37- Wilson, C., Boni, N., Hogg,A.(1997): **The Effectiveness of Task Clarification, Positive Reinforcement and Corrective Feedback in changing Courtesy**, Journal of Organizational Behavior Management, 17: Pp65-96
38- Zhou, J. (1998): **Feedback Valence , Feedback Style, Task Atonomy and Achievement Orientation : Interactive Effects on Creative Performance**, Journal of Applied Psycology 83: 261-276

Abstract

The Husband's attitude in relation to evaluating his wife's performance of familial responsibilities and its effect on her achievement motive

Dr. Wafaa Saleh Mostafa Elsafty
Lecturer in the Department of Family and Childhood Institutions Management – Faculty of Home Economics
Helwan University

Dr. Hanan Mohamed Al Sayed AboSeri
Associate Professor in the Department of Family and Childhood Institutions Management – Faculty of Home Economics
Helwan University

The research is aiming at defining the husband's attitudes in relation to evaluating his wife's performance of her familial responsibilities and its effect on her achievement motive.

The study was carried out on exclusive sample comprising 407 working and non-working wives, and has one child at least, and they are from different socioeconomic statuses, residents in greater Cairo. They were subjected to the general information form, the scale of the husband's attitudes in relation to evaluating his wife's performance of her familial responsibilities and the scale of the wife's achievement motive (prepared by the two researchers). The research adopted the analytical descriptive methodology.

The study revealed the existence of sadistically significant variance on the significance level of 0.01, of each of the husband's attitudes in relation to evaluating his wife's performance of her familial responsibilities and the wife's achievement motive according to the variables of socioeconomic statuses. Also the research results revealed the existence of statistically significant positive correlation on the significance level of 0.01 between the husband's attitudes in relation to evaluating his wife's performance of her familial responsibilities and the wife's achievement motive . The research results, showed that the husband's attitudes in relation to improving the wife's performance of her familial responsibilities, followed by the wife's occupation,then the wife's education are considered the more interpretative factors of the wife's achievement motive variability.

.